

اللجنة الثالثة
الجلسة ٤
المعقودة يوم الأربعاء
تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الرابعة

الرئيس : السيد ف. كرنكل (النمسا)

المحتويات

البند ٩١ من جدول الاعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ٩٢ من جدول الاعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/47/SR.4
16 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-56873 ٥٧٠٠٥٧ ذ(٩٣)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠

١ - الرئيسي : أبلغ اللجنة بأنه فيما يتعلق بإحالة البند ١٠٥ من جدول الأعمال (تخطيط البرامج) ، قررت الجمعية العامة أنه ينبغي تقديم البرنامج ٤ من التنقيحات المقترح إدخالها على الخطة المتوسطة الأجل إلى اللجنة الثالثة لاستعراضه .

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على العنصرية والتمييز العنصري (تابع)
(A/47/18 ، A/47/425 ، A/47/426 ، A/47/432 ، A/47/480 ، A/47/481)
البند ٩٢ من جدول الأعمال : حق الشعوب في تقرير المصير (تابع) (A/47/391 ،
(A/47/412 ، A/47/433)

٢ - السيد صحراوي (الجزائر) : قال إنه لئن كان المجتمع الدولي قد أدرك منذ زمن طويل أن العنصرية والتمييز العنصري يشكلان انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان ولكرامة وأمن الفرد ، وللحياة البشرية ، فقد أخذ العالم الآن يعي أكثر فأكثر أن هذا البلاء يمكن أن يولد توترات دولية لا تطاق ، يمكن أن تؤدي إلى نشوب اضطرابات لا تُعرف عواقبها ، وأن تهدد ، على الساحة الدولية ، الاستقرار العالمي .

٣ - ويلاحظ أن أسس العنصرية قد تطورت من نظرية عدم تساوي الاجناس إلى نظرية تقوم على الثقافة ، أو الجنسية أو الدين ، ومن ثم هناك الآن "عنصرية جديدة" يجري فيها التمييز ضد العمال المهاجرين ، أو اللاجئين ، أو طالبي اللجوء ، أو الاقليات الإثنية أو الدينية ، أو السكان الاصليين . وقد أصبح ما يسمى "بالفوارق" أساسا للرفض والتمييز ، ولتوفير ذريعة ساذجة لتبرير المطامع الوطنية ، والمصالح الاقتصادية ، والاستراتيجيات الانتخابية .

٤ - وتلاحظ الجزائر بقلق الانتشار الواسع لهذه العنصرية المتعددة الأوجه في كل أنحاء العالم ، وفي أوروبا بوجه خاص ، مع تكشف الأنشطة الإجرامية للمجموعات الفاشية الجديدة والكارهة للأجانب ، وازدهار الأحزاب السياسية المتطرفة والوطنية المغالية ، التي ترسي الاسس لنوع من "الفصل العنصري العالمي" . وقد تأثرت منطقة المغرب تأثرا خاصا بالشكل الذي تمارس به العنصرية إزاء العمال المهاجرين الذين أصبحوا ، بالرغم من مساهمتهم في ازدهار بلدان الشمال ، الهدف المفضل للتعصب العنصري ، ويعود هذا جزئيا إلى الانتكاس . وتود الجزائر أن تطلب إلى حكومات المأوى مواصلة إعطاء أولوية عالية لتعزيز التدابير القانونية والسياسية الرامية إلى مكافحة هذه العنصرية ، وخاصة من خلال اعتماد تدابير إدارية وتطبيق جزاءات جنائية ومدنية ضد مرتكبي الانتهاكات ، والاعمال الإجرامية ، والجرائم ذات الطابع العنصري .

(السيد صحراوي ، الجزائر)

- ٥ - إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ بين الرئيس دي كليرك ونيلسون مانديلا ، والذي ينبغي أن يتيح استئناف المفاوضات بين المؤتمر الوطني الأفريقي وحكومة جنوب افريقيا ، حدا بالوفد الجزائري إلى الأمل في أن تتكفل هذه العملية بالنجاح . ومع ذلك ينبغي لحكومة جنوب افريقيا وضع حد للعنف ، وكفالة أمن جميع مواطنيها ، والتقيد بصرامة بقرارات مجلس الأمن ، وخاصة القرار ٧٦٥ (١٩٩٢) .
- ٦ - وتتسم السنوات القليلة الماضية بمفارقة كبيرة : فلئن كان من الصحيح أنه ينبغي أن تشكل الديمقراطية هدفا مقدما بالنسبة للجميع ، فمن الصحيح أيضا أنه لا يمكن التسامح بشأن العنصرية دون تعريف الديمقراطية ذاتها للخطر أو احتمال نشوب المزيد من الاضطرابات أو الحروب في أي جزء من العالم .
- ٧ - وتؤيد الجزائر تأييدا راسخا التوصية المقدمة من اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ولجنة حقوق الإنسان بأن تعلن الجمعية العامة عقدا ثالثا لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، اعتبارا من ١٩٩٤ . وفي هذا الصدد ، تقترح الجزائر إجراء تقييم موضوعي للعقد الثاني ، ومواصلة الأنشطة التي بدأت أثناء العقد الثاني والتي تعذر إنجازها ، وتحديد الأولويات ، وكفالة تنسيق الأنشطة تنسيقا مناسباً ، مع التشديد خاصة على التدابير المحددة السهلة التنفيذ .
- ٨ - وفيما يتعلق بجوهر المسألة ، ترى الجزائر أنه ينبغي أن يعنى العقد الثالث على سبيل الأولوية بمشكلة العنصرية الجديدة ، وذلك في إطار مهمته العامة في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وليس من شك في أن هذه المسائل ينبغي أن تكون أساسية لمناقشات المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي سيعقد في فيينا في العام القادم .
- ٩ - وكما جاء في تقرير الأمين العام عن الحالة المالية للجنة القضاء على التمييز العنصري (A/47/481) ، فقد تعين إلغاء الدورة الربيعية للجنة وتقصير مدة الدورة الصيفية . ولكي تتمكن تلك اللجنة من مواصلة النهوض بمهمتها العامة ، من الضروري أن توافق اللجنة الثالثة على تعديل الفقرة ٦ من المادة ٨ من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بحيث تنص على وجوب تمويل لجنة القضاء على التمييز العنصري في المستقبل من الميزانية العادية للأمم المتحدة .

(السيد صحراوي ، الجزائر)

١٠ - وأشار ممثل الجزائر إلى أن حق الشعوب في تقرير المصير هو مبدأ أساسي ينبغي أن ينظم العلاقات بين الدول ، وقد تم تكريسه وتحديده بوضوح في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . وفي هذا السياق ، فإن الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني هو نتيجة لرغبته في ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير . وقد أشار وزير خارجية الجزائر ، في البيان الذي أدلى به أمام الجمعية العامة ، إلى أن نجاح المفاوضات التي بدأت في مدريد يتوقف على مدى استعداد إسرائيل للامتثال للقانون الدولي ، وخاصة قرارات الأمم المتحدة ، ووضع حد لسياستها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة ، وإزالة المستوطنات القائمة ، وكفالة استمرار مختلف مراحل عملية السلام حتى إيجاد حل شامل يكفل للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية كاملة ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته على أرضه ، بحيث تكون القدس عاصمتها .

١١ - وأخيرا ، يود وفده الإعراب عن قلقه لتأخير تطبيق خطة الأمم المتحدة المتعلقة بإجراء استفتاء من أجل تقرير مصير شعب الصحراء الغربية . ويأمل وفده أن يمتنع طرفا النزاع كلاهما عن القيام بأي أعمال من شأنها أن تعرقل أو تؤخر هذا الاستفتاء . ولن تدخر الجزائر جهدا للمساهمة في تحقيق حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية ، وهي على اقتناع بأن تسوية نهائية لهذه المسألة ستؤدي دورا حاسما في تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة ، وبناء مغرب متحد وأخوي .

١٢ - السيدة طوربي (كولومبيا) : تكلمت باسم مجموعة الثلاثة وهي المكسيك وفنزويلا وكولومبيا ، فقالت إن مجموعة الثلاثة أدانت بشدة ، في الدورة الأخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، كل مظاهر العنصرية والتمييز العنصري على أساس العرق ، أو الدين ، أو الجنس ، أو اللون ، أو الأصل الإثني . وفي هذا الصدد ، لاحظت مع القلق أن الأمين العام يشير في تقريره (A/47/432) إلى انتشار "العنصرية والتوتر العنصري وكذلك اتساع تيار الكراهية للأجانب" في العالم .

١٣ - إن ظاهرة العنصرية وكراهية الأجانب التي تجلت بصورة متزايدة وبطرق مختلفة في الأشهر الأخيرة تدل إلى حد ما على عدم اكتراث حكومات البلدان التي تحدث فيها . فمن المهم إذن تكثيف الجهود لتضييق الهوة بين المشاكل التي تمس الإنسانية والتدابير المتخذة داخل المنظمة . ولهذا تكرر مجموعة الثلاثة الإعراب عن التزامها

(السيدة طوربي ، كولومبيا)

وتأييدها لإعلان عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، فضلا عن اعتماد برنامج عمل في هذا الصدد . وترى المجموعة أيضا أن الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم تشكل خطوة هامة في سبيل حماية هذه المجموعات وخاصة نظرا لاستمرار تدهور حالتهم .

١٤ - وينبغي أن يعكس العقد الثالث وبرنامج العمل الحقائق الجديدة التي تجلت في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة . والقارة الأوروبية اليوم هي مركز من مراكز التمييز العنصري ، وكراهية الأجانب ، ومختلف أشكال القوميات الزائفة التي أطلقت العنان لأعمال العنف التي لا يمكن قبولها إطلاقا وذلك ليس في يوغوسلافيا فحسب ، بل أيضا في البلدان التي كانت تتسم باحترام الحقوق المدنية والديمقراطية . ومن الأهمية بمكان أن يتناول المؤتمر العالمي القادم لحقوق الإنسان هذه المشاكل صراحة ، ضمن المشاكل التي يبحثها ، وأن يعتمد تدابير فعالة لا طئانة بشأن الموضوع .

١٥ - وفيما يتعلق بالحالة في جنوب افريقيا ، قالت إن جو العنف الذي ساد في الأشهر القليلة الماضية ، إلى جانب الإضراب العام واتساع شقة الخلافة بين الأطراف المشاركة في المفاوضات ، كلها أمور غير مشجعة . وتلاحظ مجموعة الثلاثة باهتمام الاتفاقات التي تم التوصل إليها مؤخرا بين الرئيس دي كليرك ونيلسون مانديلا ، ومع ذلك ، فإن عدم اشتراك جميع الأطراف المعنية في العملية يدعو إلى الأسف . ويحدو مجموعة الثلاثة الأمل في أن تؤدي هذه الجولة الجديدة من المحادثات إلى اتفاق نهائي في إطار مؤتمر العمل على إقامة جنوب افريقيا ديمقراطية ، ومن ثم إقامة مجتمع في جنوب افريقيا ، يكون حقا متحدا وديمقراطيا وغير عنصري . وهذه مرحلة حاسمة تتطلب مراقبة دقيقة من جانب الجمعية العامة والدول الأعضاء فيها .

١٦ - وأخيرا ، أكدت من جديد تمسك مجموعة الثلاثة بمبدأ تقرير مصير الشعوب ، المكرس في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) .

١٧ - السيد رو (استراليا) : قال إن القضاء على العنصرية هو مهمة أساسية بالنسبة للمجتمع الدولي وللأفراد . ولكن للأسف ، ونحن في العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري لا يزال يتعين الاستمرار في مكافحة التمييز العنصري واضطهاد الاقليات وتعزيز هذه المكافحة . ومما يثير القلق في هذا الصدد ، بعث العنصرية والتمييز العنصري ضد الاقليات في أوروبا وفي آسيا الوسطى . ومن ناحية أخرى ، دخلت الحالة في جنوب افريقيا مرحلة من الارتياح بعد وقوع أعمال العنف في الأشهر الأخيرة ، على الرغم من أن حكومة استراليا ترى أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الرئيس دي كليري ونلسون مانديلا في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ يعتبر خطوة كبيرة الى الامام .

١٨ - وأضاف قائلاً إنه قد أعلن في استراليا ، في عام ١٩٨٨ ، عن الانتهاء من دراسة وطنية عن العنف العنصري عندما تأكدت زيادة تواتر هذه الحوادث في استراليا وتم التوصل الى نتيجة مؤداها أن شواهد العنف العنصري ، وبصفة خاصة ضد الشعوب الاصلية وجزر مضيق الشيران ، لا بد وأنها قد أشارت القلق لدى جميع الاستراليين ، بل ولو أن تجربة استراليا مع هذا النوع من العنف تنأى ، الى حد كبير ، عن بلوغ ذلك المستوى الذي بلغته بلدان أخرى كثيرة ، على الرغم من التعددية العنصرية والاشنولوجية والثقافية الموجودة فيها .

١٩ - وفي نيسان/ابريل ١٩٩١ ، بدأت حكومة استراليا بعض البرامج المستندة الى توصيات الدراما الوطنية بشأن العنف العنصري ، ومن بين هذه التوصيات برنامج إعلامي واستراتيجي عن الشعوب الاصلية وشعوب جزر مضيق الشيران ، يستهدف حل مسألة التمييز على المستوى المحلي ، وبرنامج لتيسير حل المشاكل المتعلقة بالهجرة والصحة والعمل وغيرها بالنسبة للأشخاص الذين يتحدثون لغة غير اللغة الانكليزية ؛ ومشروع لتوحيد الاحصاءات المتعلقة بالعنف العنصري ؛ وبرنامج عن وسائل الاتصال استجابة لإحدى نتائج الدراما التي ذكرت أنها ربما أسهمت في تشكيل صورة نمطية للشعوب الاصلية ، والشعوب الموجودة في جزر مضيق الشيران ، والاقليات الإثنولوجية ، والحط من قيمتها ؛ وحملة وطنية لإحياء الشعور بحقوق الإنسان وبمناهضة العنصرية لدى الشباب ، بدعم من الشخصيات العالمية في مجال الرياضة والفنون ؛ وبرنامج إيضاحي لأصحاب المؤسسات لتبيان مزايا الإدارة الفعالة لقوة عمل متنوعة من الناحية الثقافية بغية تنفيذ التشريع المناهض للعنصرية وتحسين العلاقات العمالية ، فضلا عن الانتاجية ؛ وكذلك برنامج لترويج التسامح في المدارس عن طريق نشر روح الأخوة بين المدارس سواء التي يوجد بها عدد قليل من التلاميذ الاصليين أو مدارس جزر مضيق الشيران أو أية مدارس أخرى يكون فيها هؤلاء التلاميذ أغلبية .

(السيد رو ، استراليا)

٢٠ - وأضاف قائلاً إن حكومة استراليا رحبت بعقد حلقة دراسية دولية عن عمل المؤسسات الوطنية في الكفاح ضد العنصرية في عام ١٩٩٢ . كذلك التزمت استراليا ، بشكل حاسم ، بالاسهام في تحقيق أهداف السنة الدولية للسكان الاصليين في العالم وساعدت في الاعمال التحضيرية للسنة ، خاصة عن طريق الحاق موظف بمركز حقوق الإنسان في جنيف .

٢١ - وانطلاقاً من التزاماتها بموجب الاتفاقية أصدرت حكومة استراليا قوانين لمكافحة التمييز العنصري سواء في الاحكام المدنية أو الجنائية . وفي عام ١٩٩١ ، انضمت استراليا الى البروتوكول الاول الاختياري للعقد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، وهي تتخذ حالياً تدابير لإصدار الاعلانات ذات الصلة طبقاً لاتفاقية مكافحة التعذيب والاتفاقية المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لإتاحة استفادة الأشخاص والجماعات من اللجان المكلفة بالسهر على تنفيذ هذه الاتفاقيات . ومن ناحية أخرى ، فإن وفد استراليا يعرب عن ثقته في أن الجمعية العامة ستوافق على التعديل المقترح على الاتفاقية الثانية من هاتين الاتفاقيتين بهدف تمويل لجنة القضاء على التمييز العنصري من الميزانية العادية . فضلا عن اتخاذ تدبير مماثل فيما يتعلق بلجنة مكافحة التعذيب .

٢٢ - وواصل المتكلم بيانه قائلاً إنه في عام ١٩٩٢ ، تحتفل استراليا بالذكرى الخامسة والعشرين لاستفتاء الذي صوّت فيه أغلبية ساحقة ، بلغت نسبتها ٩١ في المائة من الاستراليين ، من أجل تعديل الدستور لإدراج الشعوب الاصلية وشعوب جزر مضيق الشيران في التعداد الوطني ، وحتى تتمكن الحكومة المركزية ، جنباً الى جنب مع حكومات الولايات ، من سنّ قوانين لهذه الشعوب . واعتباراً من استفتاء عام ١٩٦٧ بدأ عهد جديد ، تنبه فيه الاستراليون الى أنه يتعين تصحيح التاريخ المأساوي لعملية إبعاد الشعوب الاصلية لاستراليا . وقد أوكلت عملية التوفيق بين سكان استراليا الاصليين وغير الاصليين ، التي بدأت في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، الى مجلس يتكون من ٢٥ من الشخصيات البارزة من السكان الاصليين وغير الاصليين . وتتلخص أهداف المجلس في ترويح فهم أفضل لتاريخ وثقافة الشعوب الاصلية ولماضي إبعادهم ، فضلا عن شعوب جزر مضيق الشيران ، وضرورة تصحيح الحالة السيئة التي يوجدون فيها حالياً ، وترويج التزام الحكومات على جميع المستويات من أجل التعاون حتى تتحقق طموحاتهم تدريجياً ويجري تصحيح حالة البؤس التي تعيش فيها هذه الشعوب ، والتشاور معهم ، ومع المجتمع بشكل عام ، بشأن امكانية تعزيز الوفاق عن طريق إصدار وثيقة رسمية .

(السيد رو ، استراليا)

٢٣ - وسيكون من بين العوامل الاساسية للوفاق مسألة استجابة حكومة استراليا لتقرير اللجنة الملكية بشأن وفاة عدد من السكان الاصليين في السجن . وقد درست اللجنة حالة ٩٠ شخصا من هؤلاء السكان الاصليين وسكان جزر مضيق الشيران ، من الذين قضاوا نحبهم في السجن في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٩ ، وتوصلت الى نتيجة مفادها ان هؤلاء الاشخاص لم يلقوا حتفهم نتيجة لافعال من العنف منعزلة ، بل لانهم عاشوا ضحايا لعنصرية وتمييز منهجيين . وقد قدمت اللجنة الملكية ٣٢٩ توصية ، نال معظمها تقريبا تأييد الحكومة ، وأخذت هذه التوصيات سبيلها الى إصلاح السياسات التي تؤثر على حياة الشعوب الاصلية وعلى شعوب جزر مضيق الشيران . وستدرس الحكومة الوسائل التي تساعد على تمكين هذه الشعوب من حيازة الاراضي ، وستتصدى لمشكلة الاستعمال غير القانوني للمخدرات وستقدم فرسا أفضل للتوظيف والتعليم ، كما ستقدم الدعم حتى تستطيع هذه الشعوب اقامة مؤسسات اقتصادية في مجتمعاتها المحلية .

٢٤ - ومن الاحداث الهامة الاخرى للشعوب الاصلية ذلك القرار الذي اتخذته المحكمة العليا في استراليا بالاعتراف للشعوب الاصلية ولشعوب جزر مضيق الشيران بشكل من اشكال الملكية لأرضهم الام . ويعتبر رجال القانون والمؤرخون الدوليون ان هذا القرار يمثل تقدما هاما في تفسير القانون العام لمذهب الاستحقاقات المجتمعية للشعوب الاصلية ويقضي على المذهب العنصري المتمثل في الاراضي المملوكة terra nullis . ومع ذلك ، فإن قرار المحكمة يشير نوعا من عدم الوضوح ، لانه لا يحدد طبيعة حقوق هذه الملكية كما لا يحدد صلتها بالحقوق الاخرى .

٢٥ - وواصل المتحدث كلامه قائلا إن المسائل المذكورة تدخل في الإطار الاوسع لحقوق الشعوب الاصلية في تقرير المصير . وتعتبر استراليا من بين البلدان القليلة التي ايدت إدراج مفهوم تقرير المصير في مشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الاصلية . وإن تقرير المصير مبدأ صالح لجميع الشعوب وعنصر أساسي للتمتع بالحقوق الإنسانية الاخرى . إلا أن ممارسة هذا الحق قد اقتضت في الواقع على مضمون تصفية الاستعمار ، وحصول الاراضي المستعمرة القديمة على الاستقلال وتحولها الى دول ذات سيادة . وإذا كان تقرير المصير يفترض الاستقلال التام ، فإنه سيكون من الصعب أن تعترف الدول بممارسة كثير من الجماعات لهذا الحق الذي تطالب به ، بما فيها الشعوب الاصلية . ومع ذلك ، ينبغي ألا يختفي من الوجود حق تقرير المصير في الفترة التالية لتصفية الاستعمار ويتعين التكيف مع الظروف المتغيرة .

(السيد رو ، استراليا)

٢٦ - وفي عام ١٩٨٩ ، قال الدكتور فيلنسكي ، الذي كان في ذلك الوقت ممثلاً دائماً لاستراليا ، إن حق تقرير المصير لا يتحقق بفعل واحد منفرد ، لكنه حق دائم لجميع الشعوب والافراد للاشتراك بشكل كامل في العملية السياسية التي يتم بها الحكم . لذلك يتعين الاعتراف بحقهم في تقرير المصير ، دون إملاء الشكل الذي سيتخذه هذا الحق على وجه التحديد .

٢٧ - السيد سرقيو (الجمهورية العربية الليبية) : قال إن الأمم المتحدة تعلق أهمية كبرى على القضاء على العنصرية والتمييز العنصري ، اللذين يقتلعمان مبدأ المساواة بين الشعوب وكرامة الإنسان من جذورهما . ومن ثم ، تكرر القول في كثير من المكوك الدولية أن الامر يتعلق بجرائم تمس الكرامة الانسانية . ومع ذلك ، وعلى الرغم من وجود مختلف الاتفاقيات المعتمدة من المجتمع الدولي لتعزيز القضاء على تلك الممارسات ، ومن المبادرات القائمة مثل اعلان العقدين الاول والثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، ما زالت شعوب كثيرة ضحية لهذا النوع من السياسات المتعلقة بالسكان الاصليين .

٢٨ - وفي جنوب افريقيا ، يصرّ نظام بريتوريا على اللجوء الى الابارتايد ، الامر الذي يشكل وصمة عار بالنسبة للأمم المتحدة وبالنسبة للعالم أجمع . وعلى الرغم من أنه قد سُجّلت في الفترة الاخيرة أحداث محمودة ، مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين وإضفاء الشرعية القانونية على المجلس الوطني الافريقي وتعديل بعض القوانين العنصرية ، فلا تزال تلك السياسة العنصرية تعتبر من دواعي القلق العميق الذي يساور حكومة ليبيا . أما الاحداث المفجعة التي وقعت في سيسكاي فهي تحمل على ضرورة إلقاء مسؤولية وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا القتلى بين السكان المدنيين على نظام جنوب افريقيا . وسيتعين على هذا النظام اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإقامة الاسس الضرورية لحكومة ديمقراطية غير عنصرية يُكفل فيها لجميع السكان ، وبدون أي تمييز ، التمتع بالانتخاب العام وبالمواطنة والجنسية . والى حين تحقيق قيام تلك الدولة ، فإن الجماهيرية العربية الليبية ستظل مناصرة لاستمرار تطبيق الجزاءات المفروضة من المجتمع الدولي على نظام بريتوريا .

٢٩ - وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ، لا يزال الكيان الصهيوني يطبق سياسة التمييز العنصري ضد السكان المحليين ، تلك السياسة التي تقوم على تدابير قانونية

(السيد سرتيوة ، الجمهورية
العربية الليبية)

مثل قانون حق العودة لعام ١٩٥٠ ، والقانون المتعلق بالمواطنة لعام ١٩٥٢ ، وهما القانونان اللذان يتم ترويجهما لتعزيز الهجرة اليهودية الى فلسطين ، فضلا عن التدابير الأخرى التي تضي الشرعية على مصادر الأراضي لإقامة المستوطنات اليهودية على حساب الشعب الفلسطيني . والمقصود من هذا كله هو القضاء على هذا الشعب من خلال عمليات الطرد بالجملة ، وتدمير المنازل والقرى ، وإلغاء الذاتية الثقافية للفلسطينيين ، والسيطرة على الموارد المائية ، وهي الحالة التي بدأت تتفاقم منذ بداية الانتفاضة في عام ١٩٨٧ .

٣٠ - وواصل المتكلم قائلا إن العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري على وشك الانتهاء ولم تتحقق أهدافه بعد ، بل انبثقت مظاهر جديدة للعنصرية ، منها مظاهر الكراهية للأجانب ، التي تتزايد ضد العمال المهاجرين في بعض بلدان أوروبا . لذلك ، تعيد الجماهيرية العربية الليبية تأكيد تأييد المقرر الذي اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٢ ، والذي يطلب فيه الى الجمعية العامة أن تعلن ، في عام ١٩٩٣ ، العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (E/1992/13) .

٣١ - وعلى الرغم من أن حكومة ليبيا تظلع بالأنشطة المحققة في اطار تطبيق برنامج عمل العقد الثاني ، فإنها ترى أنه ما زالت ثمة حاجة الى استكمال تلك الأنشطة المتعلقة التي تنتمي الى النصف الأول من العقد والتي لم تتحقق بسبب حدوث نقص في الموارد . وهذا مجرد مثل على الجهود المطلوبة للعمل على من قوانين في الدول الاعضاء لمكافحة التمييز العنصري ، كما يحتاج الأمر أيضا الى المزيد من التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات التي تكافح العنصرية والتمييز العنصري .

٣٢ - وتعرب الجماهيرية العربية الليبية عن ثقتها في أن يتم التوصل في الدورة الحالية للجمعية العامة الى حل للمشاكل المالية التي تعرقل عمل لجنة القضاء على التمييز العنصري ، كما تدعم الجماهيرية ذلك المقترح الذي يقضي بتمويل أنشطتها من الميزانية العادية للأمم المتحدة .

٣٣ - أما فيما يتعلق بعمل المقرر الخاص بشأن ما للمساعدات السياسية والعسكرية

(السيد صرقيوة ، الجمهورية
العربية الليبية)

والاقتصادية وغيرها من المساعدات التي تقدم الى النظام الاستعماري والعنصري في جنوب افريقيا من آثار سلبية على التمتع بحقوق الإنسان ، فالمأمول أن تقدم له الامم المتحدة جميع الوسائل الضرورية من أجل الاضطلاع بولايته . ومن المناسب الإشارة في هذا الصدد الى أن الجماهيرية العربية الليبية تلتزم بمبادئ القرآن وبقانون المجتمع ، وترى أن جميع الشعوب متساوية أمام القانون . ومن ثم ، فإنها تعلن أنها فخورة بعدم التعاون بأي شكل من الأشكال مع النظام العنصري أو مع المظتهدين للشعب الفلسطيني .

٢٤ - السيد صلابي (تشيكوسلوفاكيا) : قال إنه في حين أن القرن العشرين قد أوشك على الانتهاء ، وعلى الرغم من الجهود الملحوظة التي اضطلعت بها الامم المتحدة خلال عدة عقود لرفض فكرة التفوق العنصري وإلغائها من السياسات الرسمية للحكومات ، لا تزال تتوالى بعض مظاهر عدم التسامح العنصري في الحياة اليومية ، إلى الحد الذي يمكن اعتبار البلدان التي لا تسجل فيها انتهاكات ضد كرامة الإنسان هي مجرد حالات استثنائية .

٣٥ - وأشار إلى أن اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات أوضحت أن من المؤسف تزايد هذا النوع من الظواهر في أوروبا . وفي معظم الحالات ، يبدو أن الضحايا هم من اللاجئين والمهاجرين الوافدين من بلدان نامية . وفي هذا الصدد ، ينبغي الإشارة إلى الاحداث الاخيرة التي وقعت في روستوك وفي بعض مدن ألمانيا الأخرى حيث لم تتمكن الجهود الاستثنائية المبذولة من إيقاف أعمال الكراهية العنصرية ضد المهاجرين . ولا يتعلق الامر بحالات منعزلة في أوروبا ، لكن يتعين إبرازها لأنها تشكل علامة من علامات الإنذار لبلدان أخرى في القارة ولأن ، الإرهاب الموجه ضد طالبي اللجوء كما أشار إلى ذلك وزير خارجية ألمانيا ، ليس نهج الغالبية من السكان الألمان .

٣٦ - وليس ذلك أيضا نهج حكومة تشيكوسلوفاكيا ، ولكن ذلك لا يعني أن ظاهرة العنصرية غير موجودة في هذا البلد ، والتي تستهدف بشكل خاص جميع السكان الفجر . وقد أقيمت دعاوى ضد المخالفين لاحكام القانون الجنائي في تشيكوسلوفاكيا في هذا الصدد .

٣٧ - وأضاف قائلا إن الوضع الحالي يؤكد أنه لا مفر من توسيع أنشطة الامم المتحدة

(السيد صلابي ، تشيكوسلوفاكيا)

في مجال مناهضة العنصرية والتمييز العنصري من خلال تحسين فعالية الآليات الموجودة . وقد أسهمت لجنة القضاء على العنصرية والتمييز العنصري ، بشكل إيجابي ، في تعديل التشريعات وتطبيقها في بلدان كثيرة أطراف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . ولا شك أن وضع مشروع تشريع نموذجي في هذا الصدد ، يملح كدليل للحكومات فيما يتعلق بإصدار تدابير قانونية أخرى ، سوف يساعد تشيكوسلوفاكيا كثيرا .

٢٨ - إن الأزمة المالية الحالية التي تمر بها لجنة القضاء على التمييز العنصري معروفة تماما ، وقد أدت ، في أمور أخرى ، إلى حدوث تأخير ملحوظ في تقديم التقارير والنظر فيها . وفيما يتعلق بتشيكوسلوفاكيا بصفة خاصة ، نجم عن ذلك حدوث وضع متناقض : ذلك أنه في الوقت الذي كان يستعرض فيه التقرير العاشر للجنة ، كان قد مر تاريخ تقديم التقرير الحادي عشر ، الأمر الذي أدى إلى وضعها بين ٨٨ دولة "متباطئة" لم تقدم تقريرين دوريين أو أكثر ، مع أنها لا تتحمل المسؤولية عن ذلك . وستقدم تشيكوسلوفاكيا عن قريب تقريرا واحدا منقحا ، عوضا عن التقريرين التاليين اللذين يتعلقان بهما . وفي ظل هذه الظروف ، ينبغي دراسة فترة تقديم التقارير من السدول الأعضاء ، طبقا للمادة ٩ من الاتفاقية .

٣٩ - وأشار المتكلم إلى أن الحجم الضخم لعمل اللجنة يرجع أيضا إلى التمويل غير الكافي في ميزانيتها . وفي هذا الصدد ، فإن تشيكوسلوفاكيا تؤيد تعديل الأحكام ذات الصلة الواردة في الفقرة ٦ من المادة ٨ من الاتفاقية ، طبقا للقرارات المعتمدة من الدول الأطراف في الاتفاقية ، في الدورة الرابعة عشرة ، المعقودة في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

٤٠ - وترى حكومة تشيكوسلوفاكيا أن آليات تطبيق الصكوك الدولية لحقوق الإنسان هي من أفعال الطرق لحماية حقوق الإنسان الفردية ، ومن ثم ، فإنها تعترف بولاية اللجنة في هذا المجال ، وفقا للمادة ١٤ من الاتفاقية . ولا تعترض تشيكوسلوفاكيا على الاقتراح الذي يهدف إلى إنشاء آليات جديدة قادرة على الإسهام في توفير حماية أشد تماسكا في مواجهة العنصرية والتمييز العنصري ، فضلا عن تعيين مقرر خاص للجنة حقوق الإنسان يهتم بالظواهر الحالية للعنصرية وبالتمييز العنصري والكراهية المرضية للأجانب ، وكذلك إعلان عقد ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري .

(السيد سلابي ، تشيكوسلوفاكيا)

٤١ - وإزاء المشاكل الناجمة التي انبثقت فيما يتصل بالاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية بسبب أوجه التقدم التي تم التوصل إليها في جنوب أفريقيا ، فإن تشيكوسلوفاكيا تعتبر أن إرجاء تطبيقها هو الحل الأجدى . ومن بين التدابير الهامة جدا ، في هذا الصدد ، توصية اللجنة بإنهاء ولاية المقرر الخامس بشأن ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من المساعدات المقدمة إلى النظام الاستعماري والعنصري في جنوب أفريقيا من آثار عكسية على التمتع بحقوق الإنسان ، وتعيين مقرر خاص آخر للجنة الفرعية المكلفة بكتابة التقارير عن أوجه التقدم المحرز في مجال تحقيق الديمقراطية والمساواة والعدل الاجتماعي في جنوب أفريقيا .

٤٢ - ونظرا لعملية التفكك السريع الناجمة عن انهيار الشيوعية في أوروبا الوسطى والشرقية ، فقد اكتسب موضوع حق الشعوب في تقرير مصيرها أهمية كبرى في تلك المنطقة وأصبح ، بالنسبة للعديد من البلدان المتضررة ، يمر بحالة غير مقبولة إطلاقا . فالحلول التي تتخذ طابع العنف إزاء مشكلة حق تقرير مصير شعوب أوروبا هي ، بمفلة عامة ، دواعي القلق الشديد لتشيكوسلوفاكيا نظرا للتهديد الذي تنطوي عليه هذه المشكلة في أن تتحول إلى منازعات دون إقليمية واسعة النطاق . لذلك ، وعلى الرغم من وجود بعض الإشارات المنذرة بالخطر ، فإنه يتعين أن يكون حاضرا في الأذهان هشاشة هذه المواقف .

٤٣ - واختتم المتكلم بيانه بأن حق تقرير المصير يكتسب أيضا أهمية حيوية بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا ، حيث تمثل عملية تفكيك الدولة المشتركة للتشيك والسلوفاك ، في الواقع ، أحد مظاهر تطبيق هذا الحق . وأشار وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا إلى أن هذا البلد يستعد لإقامة دولتين كل ذات سيادة ، مرتبطين ارتباطا وثيقا إحداهما بالأخرى عن طريق إقامة مساحة اقتصادية مشتركة والمحافظة على الاتصالات الإنسانية المتينة بين سكان الجمهوريتين . واختتم حديثه قائلا إن وفد تشيكوسلوفاكيا يؤكد أن استبدال النظام الاتحادي الحالي بصلات جديدة يتم على نحو سلمي كريم .

٤٤ - السيد الانصاري (باكستان) : قال إنه ، على الرغم من عقد المؤتمرين العالميين والإعلان عن العقدين وبرنامج عملهما المعنيين ، والسنة الدولية وبرنامج العمل الحالي للعقد الثالث لمكافحة العنصرية ، وعلى الرغم من الإدانة العالمية

(السيد الانصاري ، باكستان)

عمليا ، لا تزال ملايين من النفوس البشرية تقع ضحية للعنصرية والتمييز العنصري بأشكال مختلفة . وفي هذا الصدد . يتعين ملاحظة تضاعف الاتجاهات العنصرية في شكل مرض الكراهية للأجانب وعدم التسامح إزاء العمال المهاجرين ، بل إزاء المهاجرين بصفة عامة ، فضلا عن اللاجئين .

٤٥ - وأضاف أن وفد باكستان متفق أساسا مع عناصر مشروع برنامج العمل بالنسبة للعقد الثالث ، التي ترد في تقرير الأمين العام (A/47/432) ، لكنه يرى أن أشار السياسات والممارسات التمييزية لأسباب تتعلق بالعرق تتغلغل إلى مدى بعيد وتولسد صنوفا مختلفة من عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية التي لا تزال قائمة حتى بعض القضاء على التمييز في صورته المؤسسية ؛ الأمر الذي ربما يستدعي ، تحقيقا للغايدة ، أن تتناول ، بمزيد من التفصيل ، النتائج الاقتصادية لتلك السياسات والممارسات التمييزية خلال العقد الثالث .

٤٦ - وأضاف المتكلم قائلا إن وفد باكستان يشير إلى أن العدوان الصربي على سكان البوسنة والهرسك وحملته التي تستهدف "التطهير الإثني" يشكّلان مثالين من أمثلة العنصرية والتمييز العنصري في أشنع صورهما . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى النداء الذي وجهه في الفترة الأخيرة ، وفي جلسة علنية ، وزير خارجية باكستان ، من أجل إقامة محكمة دولية لمحاكمة وإدانة المسؤولين عن جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الصرب ، بما في ذلك ممارسة الإبادة عن طريق "التطهير الإثني" . ويعرب الوفد عن ارتياحه لموافقة مجلس الأمن على القرار ٧٨٠ (١٩٩٢) ، الذي يطلب فيه إنشاء لجنة مسن الخبراء لتقديم النتائج عن وضوح الاعتداءات وعلنيتها في أراضي يوغوسلافيا السابقة ، كما يعتبر أن هذه هي خطوة أولى لتقديم المسؤولين عن هذه الممارسة الشنيعة والإبادة الجماعية التي أطلق عليها اسم "التطهير الإثني" إلى المحاكمة .

٤٧ - وبعد أن أشار إلى حالة العنف في جنوب افريقيا ، هذه الحالة التي أدت إلى مقتل بوباتونغ في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قال ممثل باكستان إنه يشارك مشاعر المجلس الوطني الافريقي بالإحباط إزاء الرد غير الكافي الذي قدمته السلطات في جنوب افريقيا ، التي تحقق في أسباب الإساءات التي ارتكبت والانتهاكات المتعلقة بالمؤامرات وباشتراك رجال الأمن في تلك الاحداث ، كما أشار إلى مقتل ما يزيد على ٢٨ شخصا في بيشو وسيسكاي يوم ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الحالة . وقسال

(السيد الأنصاري ، باكستان)

إنه ينبغي دعم وزيادة المقاصد الإيجابية للتوصل إلى هدف القضاء على التمييز العنصري والفصل العنصري في جنوب افريقيا دون مزيد من ضياع أرواح جديدة . وفي هذا الصدد ، أثنى الممثل على مبادرة الأمين العام بإرسال ممثل خاص إلى جنوب افريقيا ليتولى ، مع الأطراف المعنية ، تحليل التدابير التي يمكن أن تسهم في وضع نهاية للعنف وتهيئة أوضاع تؤدي إلى استئناف عملية المفاوضات التي توقفت بسبب اندلاع العنف .

٤٨ - وواصل المتكلم قائلاً إن باكستان أيدت قرار الجمعية العامة ٧٩/٤٦ المتعلق بفرض الجزاءات على جنوب افريقيا ، كما أنها تؤيد المقررات التي اعتمدها الكومنولث وحركة عدم الانحياز في هذا الصدد . وعلى الرغم من ذلك ، يتعين متابعة ممارسة الضغط الواجب على جنوب افريقيا إلى أن تشكل أوجه التقدم المحرزة في ذلك البلد البرهان على حدوث تغير عميق لا رجعة فيه ، كما ينص على ذلك الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الإفريقي ، والذي وافقت عليه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعقودة في عام ١٩٨٩ .

٤٩ - وفيما يتعلق بالمشاكل المالية الخطيرة التي تواجه لجنة القضاء على التمييز العنصري نظراً لعدم وفاء الدول الأعضاء الأطراف في الاتفاقية بالتزاماتها المالية ، فإن الوفد على ثقة من أن الحالة ستتحسن في القريب العاجل بعد تعديل الفقرة ٦ من المادة ٨ من الاتفاقية وإضافة الفقرة الجديدة ٧ إلى المادة ٨ .

٥٠ - واختتم المتكلم بيانه قائلاً إن وفد باكستان يرى أن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي سيعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٣ سيكون هو المناسبة الملائمة لتكريز الاهتمام على مسألة العنصرية والتمييز العنصري في جميع أشكالهما .

٥١ - السيد سين (السنغال) : قال إن العنصرية والتمييز العنصري تهدران التجانس بين الشعوب والدول ، وتشكلان تهديداً للسلم والأمن في العالم ، وتحتلان مجالاً فسيحاً عنيدا من الترهات والأوهام . لهذا السبب ، فإن وفد السنغال ، الذي اشترك في تنفيذ برامج عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، يود أن يرى انطلاق الهجوم على هذين الشرين ، على مستوى الفكر والتعليم وتأهيل الأفراد . وأشار المتكلم إلى نتائج المشاورة العالمية من أجل دراسة العنصرية في مختلف مظاهرها ، التي نظمتها مركز

(السيد سين ، السنغال)

حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، فقال إنه يتعين عقد لقاءات من هذا النوع على المستوى الدولي والإقليمي والوطني ، تشترك فيها المنظمات غير الحكومية ، فضلا عن الممثلين للمؤسسات المهنية والرياضية .

٥٢ - وأبرز المتكلم العمل الهام الذي تجلى في تعبئة المجتمع الدولي والسني اضطلعت به الأمم المتحدة في مواجهة الفصل العنصري . ورغم الإلغاء الرسمي لقوانين الفصل العنصري ، لا بد من الإشارة إلى أن العنف أخذ يكتسي قوة جديدة وأن الأغلبية السوداء في جنوب افريقيا لا تتمتع بشكل تام بحقوقها المدنية والسياسية ، ناهيك عن حريات الفردية . ويرى وفد السنغال أنه ينبغي لحكومة جنوب افريقيا ، بحكم توقيعها على اتفاق السلم الوطني ، أن تضع حدا للعنف في الأحياء السوداء ، وأن تعمل على إطلاق سراح السجناء السياسيين ، وأن تلغي قوانين البانتومتانات والقوانين التمييزية في مجال التعليم والصحة ، وأن تقيم علاقات تدعو إلى الثقة مع الدول المجاورة . ومن الأمور الأساسية ، أيضا ، أن تستمر مساعي المتحدثين باسم مؤتمر التنسيق لتطوير افريقيا الجنوبية (SADCC) لتقريب المواقف بين الأطراف بغية التقدم نحو إنشاء نظام انتقالي من أجل إقامة دولة موحدة ديمقراطية غير عنصرية في جنوب افريقيا . وإذا حدث وحل يوم قد لا يكون بعيدا واختفى الفصل العنصري من الوجود بشكل نهائي ، فقد يستمر أثر الأوجاع والآلام وآثار القهر ، وسوف يتحتم مساعدة الشباب والأطفال على التغلب على العقبات التي وقفت أمامهم في مجال التعليم والثقافة والممارسة الحضارية للديمقراطية .

٥٣ - وواصل المتكلم بيانه قائلا إن عمل الأمم المتحدة المتمثل في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري لا يمكن أن ينحصر في مسائل الاعراف والصكوك القانونية التي وضعت خلال العقود الماضية ، وإنما يجب أن يتم أيضا من خلال أنشطة عديدة تذكرنا يوميا بواجبنا الذي يمليه ضميرنا علينا من أجل اليقظة والشباب أمام ظاهرة لم تفقد وجودها بعد . وينبغي للأمم المتحدة ألا تضطلع بدور يتمف بالحذر فحسب ، بل ينبغي لها أن تسهم في دفع الأذى وأن تكشف عن أشكال العنصرية الواضحة ، مثل الفصل العنصري ، وغير ذلك من الأشكال الأكثر خفاء التي نراها تنتشر في يوغوسلافيا السابقة ؛ هذا فضلا عن مظاهر عدم التسامح ومرض كراهية الأجانب وأشكال التحامل والتحيز ضد الأقليات الإثنية والدينية واللغوية ، وضد العمال المهاجرين . وبمعنى آخر ، حث الناس عن طريق الإعلام والتعليم ، وشرح ماهية الشروط والعلاقات التبادلية اللازمة لتحقيق الاحترام الدولي لحقوق الإنسان واستنكار الانتهاكات .

(السيد سين ، السنغال)

٥٤ - ويرى ممثل السنغال أنه ينبغي التوصل إلى حل عاجل للمصوبات المالية التي تواجهها لجنة القضاء على التمييز العنصري ، وهي أحد أجهزة المكافحة التي لا غنى عنها بين مختلف الآليات التي تسهر على حقوق الإنسان .

٥٥ - وأشار المتكلم إلى تشييد صرح تذكاري في دكا باسم غوريه - الماديسي ، سيبنى حوله متحف لموضوع العبودية ومركز للتوثيق بشأن حقوق الإنسان . وفي هذا المكان يقع أيضا مركز للبحوث المتعلقة بالخيارات الديمقراطية في جنوب افريقيا ، أقامه مشقون من جنوب افريقيا في عام ١٩٨٧ ، و "جامعة المتغيرات" ، وهي تنشر المعارف المتعلقة بالحضارات والديانات الكبرى ، والفنون الحديثة وتجارب التنمية من أجل إثراء الحوار العالمي للثقافات وللاتجاه الإنساني .

٥٦ - وأخيرا ، أعرب المتكلم عن ثقته في أنه ، نظرا لأن أحد أهداف الأمم المتحدة هو الترويج لمراعاة حقوق الإنسان وعدم التمييز لأسباب تتعلق بالعنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين ، فإنه ينبغي ، في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي سيعقد في فيينا في عام ١٩٩٢ ، تناول مسألة العنصرية والتمييز العنصري واتخاذ مقررات ببناء في هذا الصدد .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٥